Bahra No 474. Sun. 15 Feb 2009

بهرا الضياء

العدد 474- الاحد 15 شباط 2009م / 6758 ه

رحيل عبد الخالق المختار "قمر المسرح العراقي"

بقلم/ عباس عبادي

شهدت بداية الثلاثة العشر من شهر شباط الجاري تشييع جثمان الفنان العراقي عبد الخالق المختار الذي توفي في احدى المستشفيات الحكومية اثر عن 69 عاما بعد صراع مرير مع المرض، وتشكل فقدانه خسارة مضاعفة من الفنانين والمثقفين العراقيين.

وبرحيل الفنان الراحل عبد الخالق المختار يفقد المسرح العراقي احد اقطابه الكبار، وتفقد الساحة الفنية احد ابرز الوجوه التي تركت بصماتها على الحركة المسرحية العراقية، وتفقد الاجيال الجديدة من الممثلين احد اهم المعلمين الذين تتلمذ على ايديهم العديد من الممثلين الذين اصبحوا فيما بعد من ابرز الوجوه المسرحية في العراق.

وكان الفقيد الراحل قد ولد في محلة الحيدرخانة في بغداد عام 1940، غير ان عائلته تعود في اصولها الى مدينة الحلة، وقد بدأ حياته الفنية في مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث التحق بمعهد الفنون الجميلة، وتخرج منه عام 1965، ليعمل بعدها مدرسا للتربية الفنية في احدى المدارس الثانوية، ثم انتقل للعمل في مديرية الفنون الشعبية، ليعود بعدها الى المعهد مدرسا للتمثيل في العام 1969، وقد تتلمذ على يديه العديد من الممثلين الذين اصبحوا فيما بعد من ابرز الوجوه المسرحية في العراق، ورسم معه العديد من الخطوط العريضة لمسيرة المسرح العراقي، وقد عمل على تأسيس العديد من الفرق المسرحية، ومن بينها فرقة المسرح الحديث، وفرقة المسرح الشعبي، وفرقة المسرح الفني الحديث، وفرقة المسرح الفني الشعبي، وفرقة المسرح الشعبي الحديث، وفرقة المسرح الشعبي الجديد، وفرقة المسرح الفني الجديد، وفرقة المسرح الفني الشعبي، وفرقة المسرح الشعبي الجديد، وفرقة المسرح الفني الحديث، وفرقة المسرح الشعبي الحديث، وفرقة المسرح الفني الجديد